

المجلس السابع والثلاثون من التعليق على شرح علل الترمذي | |

فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبمعنى هذا الذي ذكرناه في الصلاة كلام الترمذي وهذا لكن قد يؤخذ مما يذكره الترمذي قبل هذا ان من كان مغفلا كثير الخطأ لا يحتج بحديث - [00:00:00](#) الترمذي رحمه الله تعالى يعني هذا اذا غلب عليه التنفيذ وهذا بمنزلة المختلط الذي لم يتميز حديثه فان هؤلاء لا يحتاج ميتين من الروايات. كان لقيت النبي سليم قد اختلط. ولم يتميز حديثه - [00:00:30](#)

فهذا يكون ضعيفا ذاك الراوي اذا كثر غلط وفحش مثل هذا لا يحتج بشيء من حديثه وهذا موطن قد يتنازع في هذا الحديث جماعة من العلماء يضاعفون مطلقا. لكن فيها خروف ما يرون هذا. يرون ورطة قليل. اذا روى عنه عبد الحميد ومشي حديثه يكون - [00:00:58](#)

ولا يكون على حسب اجتهاد العالم في مثل هذه المسائل وتحريرها. ارسلها في الطبقة كثير خاصة فيمن لو حفظ وصدق ولو اخطاء. ولكن اذا تبين انه قد فحش غلطه وكثر هذا يترك حديث على الصحيح. كم نهائيه مثلا - [00:01:40](#) يترك حديثه لان غلطه اكثر من شواطئ ولكن رواية العبادة عنه اقوى من غيرها لكن ليست في صحيح صاب انه سيء شريك ابن عبد الله الكوفي صواب انه سيء الحفظ - [00:02:05](#)

كذلك زيد العبدي سيء الحق وهو ضعيف الحديث صدقة ابن موسى الدقيقي سيء الحفظ ضعيف الحديث. واما من هو اعلى رتبة من هؤلاء كعبد الله بن محمد بن عقيل وشريك ابن عبد الله ابن ابي نمر. وعاصم ابن ابي النجود - [00:02:33](#) وامثال هؤلاء فهؤلاء تقبل احاديث في شرطين الاول الا يتفردوا من الاصول الشرط الثاني الا يخالف ثقة من الثقات نعم وقوله الترمذي رحمه الله تعالى لم يقل عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحتمل ان يكفي ان يكون مراده ان يكون مراده عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون ان يحتمل ان - [00:03:05](#)

ويكون معنا ان يكون معنا يروى من غير وجه ولو موقوفا يستدل بذلك على ان هذا المرفوع يرتبط به وهذا كما قال الشافعي في الحديث المرسل انه اذا عضده قول الصحابي الصحابي او عمل او عمل عامة اهل اهل الفتوى - [00:03:53](#) به كان صحيحا. وعلى هذا التفسير الذي ذكرناه لكلام التلميذ انما يكون الحديث صحيحا حسنا اذا صح اسناده. رواية ولم يكن شادا وروي نحوه من غير وجه واما صحيح. يقول بانما عرفت مقبولا. تقدم بالامس الاطالع على - [00:04:13](#)

انا لم يأتي على الترمذي حرف ق لانه قبل هذا الحديث الحسن اجعلوا الحسن عند الترمذي قصيما للصحيح وهذا غلط لا يستطيع احد ان يثبت على الترمذي بحرف واحد عرف حديث الحسن فقط لا غير. ولم يحكم عليه به الصحة. ومن حيث الاستقراء لا يدل على الصحة ايضا - [00:04:33](#)

تدرس جامعة بعيسى كما قال عنهم حسنة حسن وبريء قد يكون منكرا وعلى كثير في كلامه انما يصحح وينسب الى الترمذي بانه صححه اذا نص على بمعنى انه صحح هذا غلط نعم - [00:05:01](#) لم يقل ابو عيسى المتلقي الحسن على الصلاح المتأخرين الذين يقاسيين بالصحيح. هذا ليس قسيما للصحيح. وعامته في نستطيع ان نقول في الغالب ما قال عنه الترمذي حسن غريب الغالب ما قال عنه الترمذي حسن وغريب ظعيف - [00:05:26](#)

وما قال عنه حسن لف مجرد هو الذي عرفه الترمذي انما جاء من غير وجه ولم يكن في اسناد كذاب ولا ولد ولم يكن شاذًا. هذا هو الذي عرفه الترمذي - [00:06:00](#)

وهذا ايضا ما قال عنه الترمذي بانه صحيح وهذا قد يكون قويا وقد يكون ضعيفا ايضا. لكن نستفيد من قول ابي عيسى ان قد روي من غير وهذا قد يكون حسنا - [00:06:16](#)

المجموع معنا التحسين بمجموعة طرق كان بابا ضيقا عند الاوائل وانما توسع فيها الاواخر واصبح سمة له اذا اراد حميدا من طريق او طريقين ولو كانت الاصول. حسنوا بالثواب وهذا قرينة العوائل - [00:06:39](#)

بالله كان يعرف عن الاوائل التصحيح بالسوائد بالاصول ابدا. لا يكاد يعرض على الاوائل التصحيح بالشواهد في الاصول فان حديث الصدوق وهو صدوق عن الصدوق من البداية الى النهاية. قد لا يقبل في الاصول. فكيف يقبل الضعيف اذا تعبد وروحه - [00:07:03](#)

وكان بعض الائمة يرد حديث الثقة اذا تفرد به بالاصول اذا لم يكن معروفا بالاكثار ولم يكن معروفا بالظبط والاتقان الثاني الا يعارض حديثنا صحيحا وقد كان جماعة من الائمة يذهبون الى حديث الصدوق الى تظعيف حديث الصدوق اذا عارض حديثه حديثنا صحيحا فكيف نأتي لضعيف - [00:07:35](#)

ثم تكلم الجمع بينهم وبين الاحاديث الصحيحة فلذلك البخاري ذهب لتضعيف حديث عمه شعيب عن جده زوجها البخاري مع انه يقع الثقة لكن يرى البخاري من مال زوجها غير مسلمة وقدرة حلال. فكيف تمنع من انفاق من مالها الا بدري - [00:08:09](#)

زوجي هذا دعاء البخاري هذا الحديث. وامر بالاحاديث الصحة الثقة. لم يكن حسنا المجموع. فكيف نعبد الان الى حد الاذى لمن لم يذكر اسم الله عليه؟ او هذا حديث في مسجد قباء بانه يعادل اه ركعتين. وهي حديث الاصول - [00:08:35](#)

ثم تقوي بالمجموع نتخذ من ذلك في نظر هلا مين ابا؟ كما ورد عن حديث ان جلس في المجالس فهل ننكر على نقول هذا صحابي كان يقول حتى عثمان كان يعلم الناس وموء النبي ما قال - [00:08:56](#)

وهذا متفق على كذلك كل سنة راكبا ماشيا مسجد قباء اعدل ركعتين نعم جاء من حديث ابي الالباء جاء من حديث ابن عمر ولك هذا الشريط طويل اصلا الطرق ولو كثروا - [00:09:19](#)

نعم نعم عمر حديث ابن عمر في الصحيحين نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن بيع الولا وعن هبة هذا من غرائب الصحيح حديث مالك عن الزوري الصحيح حديث ابي زرعة ابن عمرو بن جرير - [00:09:54](#)

قال كلمتان خفيفتان على الصحيح واما الصحيح مجرد فلك نعم ايش صحح الامام احمد لم يصحح لو لم يتصحح الامام احمد ما صححناه عبد الله ابن ابي رافع هذا حديث صحيح - [00:10:30](#)

سعيد واما الصحيح مجرد فلا يشترط فيه يروى نحوه من غير وجه لكن لابد ان لا يكون ايضا شاذة. وهو ما روى تطبيقاته بخلاف بخلافه على ما يقوله الشافعي والترمذي. فيكون حين حينئذ الصحيح الحسن - [00:11:07](#)

الاقوى من الصحيح المجرد. وقد يقال ان الترمذي انما يريد الحسن ما فسر به ها هنا. اذا ذكر الحسن مجردا عن الصحة فاما الحسن المقترن الصحيح فلا يحتاج الى ان يروى نحو من غير وجه. لان صحته لان صحته تغني عن اعتراضه شواهد اخر. والله اعلم. وقد - [00:11:32](#)

لان الحقيقة ان الترمذي اذا قال حديث حسن لابد يكون مجردا هذا الصوب. هذا هو الامثلة على هذا كثيرا. قول قول من قال بغير الطرق. ابو الترمذي اعطيكم مثالا لذلك - [00:11:52](#)

الترمي الحديث في جامعة بن سعيد الانصاري المتفق على الصفحة في بلد القمر حتى مالك بالواد محمد ابن آآ الاسد عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات. قال ابو عيسى هذا حديث حسن وصحيح لا نعرفه. والترمذي عرف حديث الحسن - [00:12:06](#)

بينما جاء من غير وجه اذا في تناقض على الطلب يحافظون على جماعة من العلماء اذا قصد الترمذي بحديث عدة من غير وجه اذا افرض والدليل على كيف تعرف من غير وجه؟ وما تعرف الاحاديث؟ يعني ليس هذا قصد الترمذي. ما قصد الترمذي. كذلك حديث -

كثيرا في جامعة يقول هذا حديث حسن غريب لا نعرفه. الا من هذا آآ علم من هذا لما اضاء الغراب الى الاسد انه لا يدخل في تغريب
ابي عيسى. سعيد ابن عيسى مقيد - [00:12:53](#)

ثم صحيح ابدأ لا في جامعة ولا في غير جامعة هذا فهم من طائفة من العلماء. الترمذي والحسن انه يراه ما عنده من اين هذا اخذناه؟
ما في مانع. يعني هذا حديث حسن لكن لا يعني انه قسيم للصحيح - [00:13:09](#)

مشهور النكارة جدا هو اشي اكبر من ان يقول هذا نعم هذا الاسلوب الا في الجامع او في تاريخه كبير. استعمل هذا الاسلوب ولو
نظرت وما حكى مثلا البخاري من تصحيح احاديث هي منكورة بالاتفاق. هي منكورة في تحقيق الطائفي. عن عمرو شعيب عن ابيه عن
جده - [00:13:38](#)

تحديث كثير الترمذي ولا منكورة عند العلماء لا يصح ابدأ تركه ما يقصد حتى هذا اللفظ يقول بالمعنى اللغوي يعني حسن موجود
يعمل به. اقول هذا قول ابي داود في رسالة لاهل مكة وسكت عنه فهو ابصاره - [00:14:12](#)

دائما الطائفة بانه صالح يعني صحيح وهذا بعيد جدا هذا بعيد جدا يكون هذا مواد ابي داود الذي صحح حديثه واضحة الضعف
ويسكت عنها وانا جمعت خمسين حديثا قال وسكت عن ابو داود - [00:14:34](#)

عند ابي داود نفس فضلا عند غيره فهذا دليل انه ليس كل ما يقول عنه ابو داود آآ او يكن صالحا فلذلك يصحون لنا الحديث هذا
غلط ينكر عليهم هذا الفعل. صح هذا الحديث المنكر والباطلة تحت مسمى انسكت عنها ابو داود - [00:14:52](#)

اسبوعين تقريبا مسألة سكوتها النسائي. وما والاه في الناس الان في كتبه يقول صح عنه السائل. ثم تسأله يقول اولي وضع
المسلم اول الذي وضع المسلم ليس هو ان والحكاية المشهورة ان النسائي وضع لبعض الخلفاء - [00:15:12](#)

والصواب من اللي وضع المنتبه هو انه السني كما نصره الحق الذهبي رحمه الله تعالى في سير اعلام النبلاء كتبه مثل الامام ابن ثانيا
احاديث كثيرة يسقط عنها قل في احاديث موجودة في المجتمع وعلل - [00:15:37](#)

في السنن الكبرى ماذا يعني هذا هذا واضح ان هذا ليس من الصنيع عن النسائي رحمه الله تعالى المصطلح عليه عند الذاكرين بعض
الناس سننه بالاتفاق حتى ما يصحح بسننه اطلاقا يقصد الصحة الاصطلاحية في احد - [00:15:57](#)

امام كبير جدا في مثل هذه المسائل لا يمكن ان نقول عنها ان الالتزام معلق بالغرائب او مثل الصحيح يعني افصح شيء في هذا الباب
صحيح نحن اما تصحيح بالمعنى الاصطلاحى هذا محل تأمل في كلامي رحمه الله تعالى. وقد اضطرب الناس في جمع الترمذي بينهم

حسنت - [00:16:35](#)

صحيح لان الحسنة دون الصحيح فكيف يجتمع الحسن والصحة والصحة وكذلك جمعه بين حسن وخليه فان الحسن عنده ما تعددت
ما لم يروى الا من وجه واحد. نعم ايضا لا تنافق. قلنا ما قصد هذا الترمذي - [00:16:55](#)

وان المواهب علينا الوهن ثم بتكلف الجمع. ايضا قال ابو عيسى حتى نجمع حتى نتكلم ما في كلام. منهج لمن تأمل. فعلى بلدنا بغنى
جمع بين الحزن والغربة لان هذا لا يدخل في تعريف ولا في اصطلاحه. نعم. فمنهم من قال ان مراده ان - [00:17:11](#)

لان فحديثهم حسن صحيح بجمع بين صفات من من يحصي الحديث من يحسن حديثه وصفات من من وعلى هذا صحيح حسن ولا
عكس ولهذا لا يتابع يفرض الصحة يخرج الصحة عن الحسن الا نادرا - [00:17:33](#)

ولهذا لا يكاد يريد الصحة الا نادرا. وعلى هذا التفسير فالحسن ولا تقاصر عن درجة الصحيح. لكون رجاله لكون رجاله لم لم يبلغوا من
الصدق والحفظ درجة صحيح وهم الطبقة الثانية من اعتقاد الذين ذكر - [00:18:03](#)

هذا صحيح الترمذي والمتقدمين هذا غير صحيح وهذا الحسن هو الذي اراده ابو داود في حفظ كتابه بقوله قرته في كتابه
الصحيحة وما يشبهه وما يقاربه. وذكر ابن صلاح ان تفسير الحسن بهذا - [00:18:23](#)

في هذا المعنى هو قول الخطابي وليس وليس هو قول الترمذي. وذكر ان الحسن عنده احدهما ماتت نوعان. احدهما مات الترمذي
وهو ان يكون راويه غير متهم ولا ولا مغفلا تدين قضي ولا ولا صاحب فسق. ويكون متن متن الحديث - [00:18:47](#)

بشاهد اخر له فيقرر بذلك على ان يكون او منكرا. والثاني ان يكون رواته من من المشهورين بالصدق والامانة غير انهم لم يبلغوا

درجة الاجاب الصحيح لتقصيرهم عنهم في ادخال وحفظ ولا يكون الحديث شاذ - [00:19:07](#)

لو ارجع الحديث لتقسيم الحديث الحديث ان الصلاح السابقة كان اولى يقال الحديث قسما. مقبول وغير مقبول. والمقبول هو الصحيح وغير المقبول الضعيف في مراتب كان لا افضل تقسيم الحديث الى الصحيح لذاته الصحيح لغيره حسن لذاته حسن لغيره -

[00:19:27](#)

ثم بعد ذلك التقسيم الضعيف الى الامارات الصحيح مراتب لا يختلف في ذلك العلماء الصحيح الحديث الحسن وحديث نقول عنه بانه

صحيح انا احتاج الى لفظة حسن. ان جميع ما حكي عن الاوائل في اللفظ الحسن ليس هو المعنى الاصطلاحي - [00:19:53](#)

انما هو المعنى اللغوي ولا اعلم احدا من المتقدمين استعمل الحسن بالمعنى الاصطلاحي انما هذا يستعمل الخطابى ومن جاء بعده اما

بين الكبار يا احمد الحسن بالمعنى الاصطلاحي والدليل على انه ما نقل عن واحد منهم - [00:20:18](#)

انه عرف الحديث الحسن ونقل عن جماعة منهم اننا نقول عن هذا دليل انه يقصد المعنى اللغوي. فيقصدون المعنى على اصطلاحهم

وانا كثير في كلام القائمة الاوائل ومن درس الترمذي الكبير - [00:20:40](#)

رأى شيئا كثيرا من هذا واخر شيء ان تنظر مثلا لا صلاة العيد في جامع ابي عيسى تبي انقل على البخاري فصحيح حديث

وتحسين البخاري وعند غيره كيف يقول البخاري انصح سيدنا الباب واحسنه. وهو ضعيف في الاتفاق - [00:21:02](#)

وكان على البخاري في حديث الطائفي عن ابي شعيب وقائد السيد ولهذا نضع - [00:21:26](#)